

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ١٩ : ٦

لنسلك بلياقة كما في النهار

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

نحن نؤمن بحسب كلمة الانجيل ان الزمن يتقاصر ووقت مجيء الرب يسوع أصبح قريب، لهذا يجب ان نتذكر وباستمرار كيف نسلك امام الرب تحت كل أنواع الظروف في هذه الحياة. كما ان كلمة الانجيل تنبّهنا في رسالة **رومية فصل ١٣**

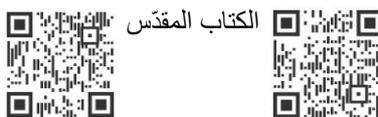
- 11 - هَذَا وَإِنَّكُمْ عَارِفُونَ الْوَقْتَ، أَنَّهَا الْآنَ سَاعَةٌ لِنَسْتَيْقِظَ مِنَ النَّوْمِ، فَإِنَّ خَلَاصَنَا الْآنَ أَقْرَبُ مِمَّا كَانَ حِينَ أَمْنَا.
- 12 - قَدْ تَنَاهَى اللَّيْلُ وَتَقَارَبَ النَّهَارُ، فَانْخَلَعْ أَعْمَالَ الظُّلْمَةِ وَنَلْبَسْ أَسْلِحَةَ النُّورِ.
- 13 - لِنَسْلُكْ بِلِيَاقَةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا بِالْبَطَرِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمُضَاجَعِ وَالْعَهْرِ، لَا بِالْأَخْصَامِ وَالْحَسَدِ.
- 14 - بَلِ الْبَسُوا الرَّبَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَلَا تَصْنَعُوا تَدْبِيرًا لِلْجَسَدِ لِأَجْلِ الشَّهَوَاتِ.

الله اعطانا كل شيء ببسوع المسيح وهو ينتظر ان نكون أمناء فيما اعطانا. ما قد اعطانا الله ليس لكي نتراخي بل لكي نزداد قوّة في الثبات بكلمة الانجيل مجاهدين ضد الخطيئة لكيلا تتقسى قلوبنا. الفساد الذي في العالم بالشهوة يزداد ليجذب الجميع ولكن كلمة الانجيل تقول لنا البسوا الرب يسوع، أي ببسوع نلبس أسلحة النور أو سلاح الله الكامل كما في رسالة **افسس فصل ٦** لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إبليس، حيث ان أسلحة مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللَّهِ عَلَى هَدْمِ حُصُونٍ، كما في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٠**.

لهذا يجب ان ننتبه لما تعلنه كلمة الانجيل في رسالة **تسالونيكى الأولى فصل ٥**

- 5 - جَمِيعُكُمْ أَبْنَاءُ نُورٍ وَأَبْنَاءُ نَهَارٍ. لَسْنَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا ظُلْمَةٍ.
- 6 - فَلَا نَنَمْ إِذَا كَانِ الْبَاقِينَ، بَلْ لِنَسْهَرْ وَنُصَحِّ.
- 7 - لِأَنَّ الَّذِينَ يَنَامُونَ فَبِاللَّيْلِ يَنَامُونَ، وَالَّذِينَ يَسْكُرُونَ فَبِاللَّيْلِ يَسْكُرُونَ.
- 8 - وَأَمَّا نَحْنُ الَّذِينَ مِنْ نَهَارٍ، فَلِنُصَحِّ لِأَيْسِينَ دِرْعَ الْإِيمَانِ وَالْمَحَبَّةِ، وَخُوذَةَ هِيَ رَجَاءِ الْخَلَاصِ.

وهنا ينبّه الى ثلاثة أمور لا نتم بل لنسهر ونصح، ويعود بنا مرة ثانية للتذكير بأن نلبس أسلحة النور، نلبس سلاح الله الكامل، وهنا يتكلم عن سلاح درع الايمان والمحبة وخوذة هي رجاء الخلاص. لا بد ان ندرك ان كل هذه الأسلحة يبدأ استخدامها في أفكار الذهن.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ٦ : ١٩

في رسالة بطرس الثانية فصل ١

- 3 - كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالمَجْدِ وَالفَضِيلَةِ،
- 4 - اللَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا المَوَاعِيدَ العُظْمَى وَالثَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الفَسَادِ الَّذِي فِي العَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.
- 5 - وَلِهَذَا عَيْنِهِ وَأَنْتُمْ بَادِلُونَ كُلَّ اجْتِهَادٍ قَدِّمُوا فِي إِيمَانِكُمْ فَضِيلَةً، وَفِي الفَضِيلَةِ مَعْرِفَةً،
- 6 - وَفِي المَعْرِفَةِ تَعَفُّفًا، وَفِي التَّعَفُّفِ صَبْرًا، وَفِي الصَّبْرِ تَقْوَى،
- 7 - وَفِي التَّقْوَى مَوَدَّةَ أُخُوِيَّةٍ، وَفِي المَوَدَّةِ الأَخُوِيَّةِ مَحَبَّةً.
- 8 - لِأَنَّ هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فِيكُمْ وَكَثُرَتْ، نُصَيِّرُكُمْ لَا مُتَكَاسِلِينَ وَلَا غَيْرَ مُثْمِرِينَ لِمَعْرِفَةِ رَبِّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ.
- 9 - لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ عِنْدَهُ هَذِهِ، هُوَ أَعْمَى قَصِيرُ البَصَرِ، قَدْ نَسِيَ تَطْهِيرَ خَطَايَاهُ السَّالِفَةِ.
- 10 - لِذَلِكَ بِالأَكْثَرِ اجْتَهِدُوا أَيُّهَا الإِخْوَةُ أَنْ تَجْعَلُوا دَعْوَتَكُمْ وَاخْتِيَارَكُمْ ثَابِتِينَ. لِأَنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، لَنْ تَزَلُوا أَبَدًا.
- 11 - لِأَنَّهُ هَكَذَا يُقَدِّمُ لَكُمْ بِسِعَةٍ دُخُولٌ إِلَى مَلَكُوتِ رَبِّنَا وَمُخْلِصِنَا يَسُوعَ المَسِيحِ الأَبَدِيِّ.
- 12 - لِذَلِكَ لَا أَهْمَلُ أَنْ أُدَكِّرَكُمْ دَائِمًا بِهَذِهِ الأُمُورِ، وَإِنْ كُنْتُمْ عَالِمِينَ وَمُثَبِّتِينَ فِي الحَقِّ الحَاضِرِ.

وهنا قد تسأل لماذا قال ان الله بقدرته الإلهية وهبنا كل ما هو للحياة؟

لماذا هبة بالقدرة الإلهية إذا كان الامر يخص الحياة الطبيعية التي نعشها؟

هنا لا يتكلم عن حياة طبيعية في هذا العالم ولكن كلمة حياة هنا بحسب الترجمة الاصلية باليوناني هي حياة الله نفسه ζωή zoe zō-ee، أي ان الله وهبنا حياة الله نفسه أي اعطانا القدرة للاندفاع نحو حياة إلهية. وعندما نُكْمَل يقول لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، لهذا يجب ان نفهم ما هي هذه التقوى الذي يتكلم عنها؟

هذه التقوى هي القدرة في الاندفاع نحو الله بجرأة بحيث نُظْهِرُ محبتنا له امام العلن بالسلوك والفكر بكل جرأة، ولا تستطيع أمور العالم ومعوقاته ان توقف هذا الاندفاع، وهذا ما يُعْطِي الروح القدس الحرية في العمل في روح الانسان، وهذا ما يجعل المؤمن يُظْهِرُ حبه لله بكل جرأة سواء بالكلام او السلوك.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ٦ : ١٩

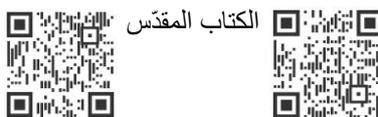
الروح القدس في هذا النص يكلم كل اولاد الله بأمر لابد ان ندركها ونتعامل معها ونستخدمها لأن الله قد اعطانا اياها:

- اعطانا كل ما نحتاجه من خلال الرب يسوع لكي نعبد الله بتمتع فلا تستطيع أمور العالم ان تجعلنا ننحرف لا يمين ولا شمال.
- وضع طبيعته الالهية في داخلنا واعطانا القابلية الكاملة لنبتعد عن كل شهوات العالم وفساده.
- اعطانا ان نفهم ان هذه القابليات التي فينا والوعود الناتجة عنها لن تكون مفعلة تلقائياً، بل يجب ان نبذل كل اجتهاد وبنشاط لنختبرها.
- اعطانا القدرة ان نفهم بأنه عند الاستمرار في ممارسة هذه القابليات سوف نرى ثمار تظهر في حياتنا كل يوم وتكون في تزايد لمجد الله.
- أما إذا كانت ثقتنا متذبذبة في تحقيق وعود كلمة الانجيل في حياتنا يوم بيوم لن نختبر نتائج هذه الوعود. ولهذا بطرس كان يقول لذلك لا أهمل أن أذكركم دائماً بهذه الأمور لأن المؤمن قد يفتقر او ينام.

بشارة متى فصل ٢٦

- 36 - حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَسِيمَانِي، فَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هُنَا حَتَّى أَمْضِيَ وَأَصَلِّي هُنَاكَ».
- 37 - ثُمَّ أَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَابْنِي زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَحْزَنُ وَيَكْتَتِبُ.
- 38 - فَقَالَ لَهُمْ: «نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدًّا حَتَّى الْمَوْتِ. أَمْكُثُوا هُنَا وَاسْهَرُوا مَعِيَ».
- 39 - ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَيَّ وَجْهَهُ، وَكَانَ يُصَلِّي قَائِلًا: «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمْكَنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَأْسُ، وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ».
- 40 - ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهْكَذَا مَا قَدَرْتُمْ أَنْ تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟»
- 41 - اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ».

ما كان يحدث في ذلك الوقت هو في الزمن الاخير لحياة الرب يسوع بالجسد على هذه الأرض، كان لابد ان يعاني الضيق بشدة قوية، كان لابد ان يجتاز في امور صعبة جدا مما يجعل فكر الانسان وجسده لا يرغب الاجتياز فيها او حتى التقرب لها.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

في بعض الاحيان وانت تعمل عمل الرب سوف يختفي الفرح من داخلك ويغمرك الحزن وتشعر وكأنك تائه. سوف تدرك أنك تحتاج الى الصلاة، وتحتاج الى التكلّم الى الرب ليعطيك التعزية. ولكن ربما سيحدث شيء غريب وترى فعليا انه لا يوجد هناك دافع في داخلك لتصلّي، لأن الضغوط التي تأتي على ذهنك ستدفعك لعمل أي شيء عدا ان تصلّي او ان تقرأ كلمة الانجيل.

الرب يسوع كان واضح في هذا الامر، فقال للتلاميذ اسهروا وصلوا لكيلا تدخلوا في تجربة. الرب يسوع كان ينصحهم ويحدّثهم من الاعتماد على الجسد أي الاعتماد على أفكار من واقع الحال. فاذا تركت المجال لواقع الحال والظروف ان تفقد فكرك فأنت فعليا تستند على مسند ضعيف جدا يجعلك قلقاً في كل شيء.

ولكن هنا عمل التقوى في حياتك هو الذي يحسم الامر، فاذا قلت للرب لتكن مشيئتك، انا جاهز للتقدّم وسط الصعوبات والخطر، أي ان فكرك مستند على وعود كلمة الانجيل، هنا سوف يكون اتكالك على ما يزرعه الروح القدس في روحك الانسانية، وهنا سوف تدرك القوّة التي في داخلك والتي تساعدك على تحمّل الألم والاجتياز في وسطه.

نحن نسير في الازمنة الأخيرة، وهذه ازمة صعبة وصعبة جدا، وعلى كل مؤمن ان يذكّر نفسه واخوته بهذا كل يوم. اننا نقرب من الدخول الى بستان جثسيماني، لا نعرف الوقت بالضبط ولكن علينا ان نكون ساهرين.

قال الرب للتلاميذ، أهكذا لم تقدرُوا أن تسهروا معي ساعة واحدة؟ ان الرب يكلمني ويكلمك الآن إذا كنا لا نزال نياماً فإنه ينبهنا انه ليس وقت للنوم، لم يبق وقتٌ طويل، انها ساعة واحدة وليس أكثر، لذا كُنْ مُستعداً ان تجاهد في تتميم عمل الرب خلال هذا الزمن المتبقي، لا تنام. هكذا لا بد ان تكون كنيسة الرب مستعدة لكل هذه الأمور.

رسالة تيموثاوس الثانية فصل ٣

١ - وَلَكِنْ اعْلَمْ هَذَا أَنَّهُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ سَتَأْتِي أَرْمَنَةٌ صَعْبَةٌ،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ٦ : ١٩

- 2 - لَأَنَّ النَّاسَ يَكُونُونَ مُحِبِّينَ لِأَنْفُسِهِمْ، مُحِبِّينَ لِلْمَالِ، مُتَعَظِّمِينَ، مُسْتَكْبِرِينَ، مُجَدِّفِينَ، غَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيهِمْ، غَيْرَ شَاكِرِينَ، دَنَسِينَ،
- 3 - بِلَا حُنُوٍّ، بِلَا رِضَى، ثَالِبِينَ، عَدِيمِي النَّزَاهَةِ، شَرَسِينَ، غَيْرَ مُحِبِّينَ لِلصَّلَاحِ،
- 4 - خَائِنِينَ، مُفْتَحِمِينَ، مُتَصَلِّفِينَ، مُحِبِّينَ لِلذَّاتِ دُونَ مَحَبَّةِ اللَّهِ،
- 5 - لَهُمْ صُورَةُ التَّقْوَى، وَلَكِنَّهُمْ مُنْكَرُونَ قُوَّتَهَا. فَأَعْرِضْ عَنْ هَؤُلَاءِ.

كلمة الانجيل هنا لا تعلن امور تخص غير المؤمنين فقط، لا بل انها تخص المؤمنين. انها تحذر الكنيسة من السلوك في هذه الامور، الكلمة تتكلم عن مؤمنين في الكنيسة ربما يكرزون بالانجيل باستمرار، يعملون اعمال تُظهر الخضوع لكلمة الانجيل، لكن حقيقة ما في داخلهم لا يوجد اندفاع لإكرام الله في حياتهم.

ونحن في هذه الازمنة الاخيرة سيحاول ابليس بكل طاقته وخدعه ان يهبأ كل الظروف امامي لتجعلني اتراخي فاسلك في احدى هذه الصفات او أكثر. ولكن مع كل هذا ابقى اتظاهر بمظاهر الاندفاع لتمجيد الله، لكن بالحقيقة في داخلي ليس مهتم بالاندفاع لإكرام الله.

الروح القدس الذي جعل بولس يعلن هذا الى تيموثاوس يقول لنا سنقابلنا ظروف في الحياة إذا تأقلمنا معها سنغزينا وتقودنا ان نسلك بمثل هذه الامور، وفي نفس الوقت نُشعر أنفسنا بالراحة وكأننا نعيش التقوى.

رسالة تيموثاوس الاولى فصل ٦

- 13 - أُوصِيكَ أَمَامَ اللَّهِ الَّذِي يُخَيِّبُ الْكُلَّ، وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ الَّذِي شَهِدَ لَدَى بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ بِالْإِعْتِرَافِ الْحَسَنِ:
- 14 - أَنْ تَحْفَظَ الْوَصِيَّةَ بِلَا دَنَسٍ وَلَا لَوْمٍ إِلَى ظُهُورِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
- 15 - الَّذِي سَيَبِيئُهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارِكِ الْعَزِيزِ الْوَحِيدِ: مَلِكِ الْمُلُوكِ وَرَبِّ الْأَرْبَابِ،
- 16 - الَّذِي وَحْدَهُ لَهُ عَدَمُ الْمَوْتِ، سَاكِنًا فِي نُورٍ لَا يَدْنِي مِنْهُ، الَّذِي لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَرَاهُ، الَّذِي لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْقُدْرَةُ الْأَبَدِيَّةُ. آمِينَ.
- 17 - أَوْصِ الْأَغْنِيَاءَ فِي الدَّهْرِ الْحَاضِرِ أَنْ لَا يَسْتَكْبِرُوا، وَلَا يُلْفُوا رَجَاءَهُمْ عَلَى غَيْرِ يَقِينِيَّةِ الْغِنَى، بَلْ عَلَى اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي يَمْنَحُنَا كُلَّ شَيْءٍ بِغِنَى لِلتَّمَتُّعِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ٦ : ١٩

- 18 - وَأَنْ يَصْنَعُوا صِلَاحًا، وَأَنْ يَكُونُوا أَغْنِيَاءَ فِي أَعْمَالِ صَالِحَةٍ، وَأَنْ يَكُونُوا أَسْخِيَاءَ فِي الْعَطَاءِ،
كُرْمَاءَ فِي التَّوْزِيْعِ،
- 19 - مُدْخِرِينَ لِنَفْسِهِمْ أَسَاسًا حَسَنًا لِلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يُمَسِكُوا بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- 20 - يَا تَيْمُوثَاوُسُ، أَحْفَظِ الْوَدِيعَةَ، مُعْرِضًا عَنِ الْكَلَامِ الْبَاطِلِ الدَّنِيسِ، وَمُخَالَفَاتِ الْعِلْمِ الْكَاذِبِ
الاسْمِ،
- 21 - الَّذِي إِذْ تَظَاهَرَ بِهِ قَوْمٌ زَاغُوا مِنْ جِهَةِ الْإِيْمَانِ. ٢٢ الْنِعْمَةُ مَعَكَ. آمِينَ.

الرب يسوع شهد امام بيلاطس بالاعتراف الحسن بسبب عمل التقوى الكامل فيه، وكلمة الانجيل توصينا ان نحفظ هذا الامر في كياننا الداخل كما كان في الرب يسوع. ثم يتكلم عن محبة المال هي الاصل لكل الشرور، لهذا فإن محبة المال تدفع الانسان الى عدم الرحمة والشفقة لأن العطاء يجعل ذلك الانسان في ارتباك وكان جزء من كيانه يضيع. وهذا ليس محددًا في عطاء المال فقط بل في كل امر.

كلمة الانجيل تعلن لك، إنك إذا كنت تحت طاعة لكلمة الانجيل مُقادًا من الروح القدس لتتتم كل عمل صالح وضعه الله امامك، فسوف تدرك ان الرب يغمرك وبسخاء بعطايا تجعلك متمتعًا دائماً مما يجعل قلبك غير متمسك بما تعتقد انه لك فقط بل تبدأ انت تعطي بسخاءٍ وانت متمتعٌ.

لنقرأ ماذا قال بطرس للرب يسوع في **بشارة متى فصل ١٩**

- 27 - فَأَجَابَ بَطْرُسُ حِينئذٍ وَقَالَ لَهُ: «مَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا يَكُونُ لَنَا؟»
- 28 - فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي، فِي التَّجْدِيدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ، تَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.
- 29 - وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بِيُوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمَّ أَوْ امْرَأَةً أَوْ أَوْلَادًا أَوْ حُقُولًا مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

وهنا يأتي على ذهنك ان بطرس قد تجرد حرفيا عن كل شيء. ولكن ماذا يقول بولس في رسالة **كورونثوس الاولى فصل ٩**

- 1 - أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا حُرًّا؟ أَمَا رَأَيْتَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟
- 2 - إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ! لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ خْتُمْ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ.
- 3 - هَذَا هُوَ احْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْحَصُونَنِي:
- 4 - أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ٦ : ١٩

- 5- أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأُخْتِ زَوْجَةٍ كَبَاقِي الرُّسُلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَا؟
- 6- أَمْ أَنَا وَبِرْنَا بَا وَحَدْنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَشْتَعِلَ؟
- 7- مَنْ تَجَنَّدَ قَطُّ بِنَفَقَةٍ نَفْسِهِ؟ وَمَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَزَعِي رَعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرَّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟
- 8- أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَانْسَانٍ؟ أَمْ لَيْسَ النَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟
- 9- فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ مُوسَى: «لَا تَكْمُ ثَوْرًا دَارِسًا». أَلَعَلَّ اللَّهُ تَهْمُهُ الثَّيْرَانُ؟
- 10- أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مَنْ أَجَلْنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجَلْنَا مَكْتُوبٌ. لِأَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْحَرَاثِ أَنْ يَحْرُثَ عَلَى رَجَاءٍ، وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ.
- 11- إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟

ان بطرس كان له زوجة ترافقه في خدمته، الله كان يعطيه كل شيء بسخاء للتمتع. ولكن هل انت مستعد أن تضع خدمة الرب وتتميم عمله الذي وضعه امامك في المرتبة الأولى. فاذا عملت هذا فإن مسؤولية الرب ان يتم لك الباقي الذي وعدك به.

مع كل ما هو مخصص لك من الرب لتتمتع معه في وسط هذه الظروف الصعبة. انت حر في الكامل لاتخاذ قرارات ولذلك انت مسؤول عن نفسك امام الله في أن تبقى ساهراً على طاعة الكلمة ومصغياً لصوت الروح القدس لكي تتمتع مع الرب وانت في وسط الضيق. او ان تنام لبعض الوقت وتفقد قابليتك على سماع صوت الروح القدس وتنساق بحسب خطتك ورغباتك الخاصة.

قبلت ام لم تقبل، فإن الزمن يقترب للانتهاء وان ابليس يزداد شراسة في حربه ليحكم قبضته على كثيرين، وسوف يهاجمك بشدة لكيلا تشهد للرب وتعترف الاعتراف الحسن امام الناس. فاذا كنت ستنام بين الحين والآخر لن تكون مستعداً لتتميم خدمتك لأن الظروف من حولك سوف تجعلك تنسحب وتهرب.

اذا كنا نحن المؤمنين ندرك ان الزمن يقترب من الانتهاء، أتعقدون ان ابليس لا يدرك هذا؟ انه يدرك بشكل جيد ولهذا يزداد شراسة لأنه يعرف ان وقت انتهاء سلطته وعلان عذابه الابدي صار قريباً.

لو حصل أنك لا تزال تنام، فلا تستسلم ولا تضيّع الفرص، قم وارجع فإن الرب ينتظرك لتعمل من جديد. وكلما تنام ولا تبقى سهران لتسمع صوت الروح القدس ليفودك، تذكر كلام الرب يسوع أهكذا لم تقدرُوا أن تسهروا معي ساعة واحدة؟ وتذكر ايضا كم قد وعدت الرب وكم قطعت له عهد بانك ستكون خاضعاً له كل ايامك.

كتاب صموئيل الاول فصل ٢٦



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ،
عبرانيين ٦ : ١٩

- 12 - فَأَخَذَ دَاوُدُ الرُّمْحَ وَكُوِزَ الْمَاءِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ شَاوُلَ وَذَهَبًا، وَلَمْ يَرَ وَلَا عِلْمَ وَلَا انْتَبَهَ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَانُوا نِيَامًا، لِأَنَّ سُبَاتِ الرَّبِّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.
- 13 - وَعَبَرَ دَاوُدُ إِلَى الْعَبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَن بُعْدٍ، وَالْمَسَافَةُ بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ.
- 14 - وَنَادَى دَاوُدُ الشَّعْبَ وَأَبْنِيْرَ بَنَ نِيْرِ قَانِلًا: «أَمَا تُحِيبُ يَا أَبْنِيْرُ؟» فَأَجَابَ أَبْنِيْرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يُنَادِي الْمَلِكَ؟»
- 15 - فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبْنِيْرِ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مِثْلُكَ فِي إِسْرَائِيلَ؟ فِيمَاذَا لَمْ تَحْرُسْ سَيِّدَكَ الْمَلِكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدٌ مِنَ الشَّعْبِ لِكِي يَهْلِكَ الْمَلِكُ سَيِّدَكَ.
- 16 - لَيْسَ حَسَنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمَلْتِ. حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ أَنْتُمْ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيِّدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الرَّبِّ. فَانظُرِي الْآنَ أَيْنَ هُوَ رُمْحُ الْمَلِكِ وَكُوِزُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ.»

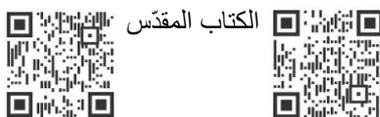
ابنير بن نير رئيس جيش الملك شاول، اي المسؤول الأول عن تنميط الحماية للملك وكل ممتلكات الملك. وماذا يعني هذا لك اليوم؟

الله قد وضعك جندياً تستخدمك لانتشار مملكة الله على الارض. وكلما تنام يأتي ابليس ويسرق ممن هم يجب ان يكونوا تابعين لمملكة الله. أنك لم تقم بالحراسة كما يجب، وبسبب نومك سيقول لك الرب إن ما عملته لا يستحق الثناء.

الله يريد ان جميع الناس يخلصون والى معرفة الحق يقبلون، وانت تنام وابليس مستمر يسلب ويسلب. هل تعتقد ان الله سيسكت؟ إن الامتياز العظيم الذي اعطاه الله لك وهو أن تكون أحد الفعلة في كرمه، سوف يؤخذ منك ويعطى لغيرك، ممن هو امين مع الرب أكثر منك.

رسالة بطرس الثانية فصل ٣

- 10 - وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيحٍ، وَتَنَحَلُّ الْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا.
- 11 - فِيمَا أَنَّ هَذِهِ كُلُّهَا تَنَحَلُّ، أَيُّ أَنَاسٍ يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فِي سِيرَةٍ مُقَدَّسَةٍ وَتَقْوَى؟
- 12 - مُنْتَظِرِينَ وَطَالِبِينَ سُرْعَةَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ، الَّذِي بِهِ تَنَحَلُّ السَّمَاوَاتُ مُنْتَهَبَةً، وَالْعَنَاصِرُ مُحْتَرِقَةً تَدُوبُ.
- 13 - وَلَكِنَّا بِحَسَبِ وَعْدِهِ نُنْتَظِرُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةً، وَأَرْضًا جَدِيدَةً، يَسْكُنُ فِيهَا الْبِرُّ.
- 14 - لِذَلِكَ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِذْ أَنْتُمْ مُنْتَظِرُونَ هَذِهِ، اجْتَهِدُوا لِتُوجَدُوا عِنْدَهُ بِلا دَنَسٍ وَلَا عَيْبٍ، فِي سَلَامٍ.
- 15 - وَاحْسِبُوا أَنَا رَبَّنَا خَلَاصًا، كَمَا كَتَبَ إِلَيْكُمْ أَخُونَا الْحَبِيبُ بُولُسُ أَيْضًا بِحَسَبِ الْحِكْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَهُ،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ، تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ،
عبرانيين ١٩ : ٦

مكتوب يجب ان تكونوا في سيرة مقدسة وتقوى، وايضا اجتهدوا ان تكونوا امام الرب بلا دنس
ولأ عيب، في سلام.
ما معنى هذا الكلام؟

ليس فقط ان تكون منزلة عن الانجذاب لشهوات ما في العالم ومخصص لخدمة الله، ولكن ان يكون
فيك الاندفاع الكامل نحو الله بجرأة بحيث تُظهر محبتك له امام العن بالسلوك والفكر بكل جرأة،
بحيث لا تستطيع أمور العالم ومعوقاته ان توقف هذا الاندفاع.

لهذا قال اسهروا، لا تناموا لكي تكونوا امام الرب في سلام. الرب يسوع قال سلامي اعطيكم ليس
كما يعطي العالم، وهذا يعني ان الرب يكلمنا ويقول كونوا تحت طاعة مستمرة للكلمة منتبهين
لصوت الروح القدس ليقودكم، وبهذا تستطيعون ان تختبروا السلام في داخلكم وأنتم تجتازون
الضيقات. وبهذا سوف تكونون طول الوقت خالين من الرخاوة والتمرد. لابد ان نفهم بأننا لن
نستطيع ان نجتاز وسط الصعوبات والألم نحن لا يوجد سلام في داخلنا.

مكتوب في رسالة فيلبي فصل ٢

13 - لَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَامِلُ فِيكُمْ أَنْ تُرِيدُوا وَأَنْ تَعْمَلُوا مِنْ أَجْلِ الْمَسْرَةِ.

14 - اِفْعَلُوا كُلَّ شَيْءٍ بِلَا دَمْدَمَةٍ وَلَا مُجَادَلَةٍ،

15 - لِكَيْ تَكُونُوا بِلَا لَوْمٍ، وَبِسَطَاءٍ، أَوْلَادًا لِلَّهِ بِلَا عَيْبٍ فِي وَسْطِ جِيلٍ مُعْوَجٍ وَمُلْتَوٍ، تُضِيئُونَ
بَيْنَهُمْ كَأَنْوَارٍ فِي الْعَالَمِ.

تذكر وانت في حياتك الدنيوية انت في وسط جيل مُعْوَجٍ وَمُلْتَوٍ، ولكن هم ينظرون لك ويراقبونك.
لهذا عليك ان تكون في وسطهم بسيطاً كابن لله تنير امامهم من خلال طاعتك لكلمة الانجيل والسلوك
فيها واعلانها بالطريقة التي سيرشدك بها الروح القدس.

لهذا أبقى انتبه هل انا اسلك بلياقة بحسب نور المسيح الذي يقودني بالروح القدس؟
اما انا اميل الى النوم في مغريات العالم واترك الأمور تسير كيفما تشاء؟
آمين.

